

سلسلة الهدى والنور }{623} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

من باع بيعتني في بيعة. هذا حديث ابي هريرة قليل ابن مسعود نعم بيعتني في بلده فعهدا ما شاهد للاخر ولكن في كل من الحديثين فائدة لا توجد في الحديث الآخر - 00:00:00

اما حديث ابي هريرة فهي العلة النقلية حيث قال عليه السلام في تمام الحديث من باع بيعتني في بيعة فله اوكل ما اوربا اوكلهما انقصوا ما ثمنه كما يعرف والا - 00:00:20

فاما اخذ اكثراها فقد اخذ الربا من ذهب الى سيدتي في بيعة هذا هو او كسل ماء او ربا هذا الحديث ياتينا فائدة اخرى لي العلة المنصوص عليها به وهي انها علة ربوية - 00:00:43

اما الفائزة الاخرى فهي ان البيع صحيح والزيادة باطلة البيع صحيح والزيادة باطلة ان الذين يفسرون حديث ابن مسعود نعم بيعتني اه في بيئة لانه لجهالة الثمن فهم اولا يعاملون كما ذكرنا انفا بعزوza تخالف العزلة المنصوصة في حديث ابي هريرة - 00:01:09 وثانيا يبطلون البيع وحديث ابي هريرة ينفذه ولا يبطله ولكنه يبطل الزيادة ثم يأتي مؤيدا في حديث ابي هريرة روایة عن ابن مسعود موصوفة هذه الروایة عليه انه قال شفاء في صفتين - 00:01:41

ربا صفة في صفة ربا فاما نحن نأخذ العلة المنصوص عليها على الاقل نفضلها ونؤهلها هذا العلة التي لم يتم عليها اولا ثم هي مخالفة للعلة المنصوص عليها ثانيا واخيرا - 00:02:12

اما علة آآ غير واسعة في تعامل الناس وبخاصة اليوم اذا جئنا الى الذي اشتري سيارة ما على طريقة التقسيم اي جهالة الثمن بعد الاخذ والرد والديال على الشراء بثمن التفسير ثمن نهائي - 00:02:40

انهاء التاجر ثم كتب عنده آآ في الدفتر الخاص وكتب ما يسمونه بالكميات الى اخره كيف يشتغل يقال انه منفصل على ثمن مجھول اخي ثمن النقد قال ثمنه ايه ؟ لاجله - 00:03:12

هذا الحقيقة لا يوافق واقع التقسيط اليوم تماما بل انا اقول ولا في الزمان القديم هذا الوجوب والسداد وما شابه ذلك. بدليل اذا جاء رجل يريد ان يشتري ناقة او شاة او نحو ذلك - 00:03:37

فسينفصلان على احد البيعتين او احدى البيعتين ان نقده ثمن فقد تحدد الثمن بتاع الاشكال واي سلف ولم ينقضه الثمن فبدأ يجدا انه ناس شراء على ثمن التقسيط الاجل فاين جهة الثمن ذلك مفروض تماما - 00:04:00

اخيرا والبحث في هذا يكون جدا اريد ان يفز النظر ان هذه المعاملة اي بيع التقسيط نخيلة في الاسلام دخيلة على المعاملات الاسلامية في مبادئ اجنبية غربية من اه اقوام - 00:04:29

وشفعي الله وما وفيه تعالى في القرآن الكريم لأنهم لا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يزيدون دين الحق من الذين اتوا الكتاب فهوئاء لا يحرمون ما يحللون ونحن بسبب - 00:04:53

تقليتنا الاعمى لهؤلاء الكفار احسنا يستحسنون بالتقسيط وفعلا في تداول مصالح الناس ولكن ليس من القاعدة المطلوبة في الاسلام قولهم الغاية تبرر الوسيلة فالذى اريد ان اذكر به ان بها التقسيط رفع الشفقة - 00:05:13

والرحمة للقلوب الاغنياء على الفقراء وكان من الممكن لكل التجار ان يدسب اجورا وثوابا عظيمها جدا في اثناء كسبهم للمال الحال

وبخاصة ان هذا الكشف الحال مع الاجور والثواب العظيم من الله - 00:05:46

انفع لهم في العاجلة فضلا لاجله. كيف ذلك لقد جاءها في بعض الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان القرن درهمين يساوي صدقة درهم هذه مئتين دينار يساوي صدقة مئة دينار - 00:06:19

اذا اقرضت اخاك المسلم مائتي دينار فكأنما تصدقت بمائة دينار فلو ان التجار الذي وسع الله عليهم في اموالهم ضعوا بسعر النقد بالتفصيل ولم يأخذوا زيادة عن ابيع النقد وصدروا في الوفاء - 00:06:52

على اخوانهم المسلمين لله عز وجل ليس لاهل الزيادة التي سماها الرسول صراحة بالربا وانما تقربا منهم الى الله تبارك وتعالى وتأملوا كم وكم يتواتر عندهم كل يوم من الصدقات دون ان يتصدقوا - 00:07:20

سوى ان يبيعوا بسعر النقد في التقسيط فيما سيجمعون في كل يوم الالوف المؤلفة الى الصدقات وان لم يتتصدون. هذا من ناحية العاجلة اما العاجلة الان معنى هذا السر الالهي - 00:07:47

انما يريد الا يربح المسلم على أخيه المسلم مستغلا حاجته اكثر مما يستفيد البائع من الغبي اذا تصورتم معنى هاجرين يبيعان بضاعة واحدة احدهما يبيع بثمن واحد لا فرق عنده بين ثمن النقد - 00:08:12

ويبين ثمن التقصير والآخر يأخذ زيادة على بيع التقسيم اي الرجلين تنفق بضاعته اكثر عم بقول بعزم هاجرين كلها يجيء بضاعة واحدة وسعرهما في التقسيط واحد لكن احدهما اذا ضاع بالتقسيط - 00:08:43

يباع بنفس سعر اي شيء؟ النقد اما الآخر فيأخذ زيادة. الزبائن تكثر على الاول ام على الثاني؟ الاول اذا لماذا لا يضيع الناس بسعر واحد سعر التقسيط هو عايش سعر النقض - 00:09:13

ذلك هو الجشع وهو الطمع اولا ثم الرغبة عن الاجر العاجلة التي ذكرناها انفا انه لو كان مثلا يريد ان يبيع بسعر التقسيط زيادة الف ريال مثلا الم يأخذ منه هذه الزيادة - 00:09:32

ماذا يكتب له صدقة خمس مئة ريال كتب له هكذا لانه باعه وصبر عليه في الوفاء لذلك فالامر الذي يكسبه التجار لوباع بسعر واحد ولم يأخذ الزيادة ذلك له خير عاجلا واجلا - 00:10:00

ولكن اولا الجشع والطمع وثانيا تقليدنا للأوروبيين الذين وصفهم رب العالمين كما ذكرنا انفا في لا يحرمون ما حرم الله ورسوله وبسبب هذه المعاملة السيئة التي تسللت بين التجار اليوم - 00:10:26

كان من اسباب التي بعثت الثقة والرياس الذي كان يكون بالاجنة الصالحة بين الغربياء وبين الفقراء ومثل هذا التحكم هو الذي يريد الانسجام ويولد الاحزاب الشيعية ونحوها التي انقلب على الآثرياء - 00:10:52

ليعودوا اخيرا فقراء تجارة وصفارا ذلك سبب من لا يقف عندما امر الله عز وجل من العدل والاحسان وحسن طعام المسلمين معهم مع بعض واجعلنا في هذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين - 00:11:24

او يصفوفكم وان تسوية الصفوف من تمام الصلة تواصوا لا تدعوا فروجات للشيطان. تقدموا هناك في الاخير لا تمدوا رؤوسكم انظروا يمين ويسارا كما انتم قد فترتوا من خلف الامام - 00:11:49

تقدموا يتقدموا لهذه الاشارة الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ذلك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:12:19

امين وقال الذين امن يا قوم اتبعوني اهدمكم سبيل الرشاد يا قومي انما هذه الحياة الدنيا مسأعا وان الآخرة هي دار من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحها من ذكر او اثنى وهو مؤمن - 00:13:42

وهو مؤمن يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الحمد لله رب الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - 00:14:36

اهياك نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين يا زلزلت الارض زلزالها واخرجته الارض انقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها - 00:16:40

لان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره الله اكبر
سمع الله لمن حمده الله اكبر - 00:17:40

الله اكبر الله اكبر الله اكبر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله فله انفسهما او الربا. تفضل عقد اللازم فاذا بكتنا
نفلا او في كذا نفسية سوف يكون البيع لازما في بيعه واحدة - 00:18:48

ولكن لو حملنا الحديث على بيع العين العين مثلا اشتري بكتنا نسيها وابيعها قاطباع نقل السجن فيها هنا ضيغutan لازمان في
بيعة الله فيقول له كثر ماء الريح. من فسر هذا التفسير - 00:19:31
في فترة تفصيلة هذا من العلماء اذا ذكرت لك ايضا من من العلماء فسر التفسير الذي سمعته من ادم سلفي تفسيرك خلفيا وحسبنا
هذا كما قيل وحسكم هذا التفاوت بيننا - 00:19:49

كل اباء ما في جنكم. لكن يا اعلم انك سلفي مثلي. الياس كذلك وانا ارجو ما فلماذا نزع تأثير السلف؟ ومن الراوي الذي يروي الحديث
مباشرة بماذا نجعله؟ هذا مع كل ما ذكرناه - 00:20:20

ايه التبسيط فيه استدلال لاهل العاجز الذي لا يستطيع ان يدفع ثمن مبلغ وفيه تعويض التجار على الناس والاعراب عن الاجر
الاخروي وهذا فرق كبير جدا بين هذه الترشيح وانا اذكر - 00:20:41

المروية البعض الكتب الهية طبيعة الامر انتا نتكلم عن الحكمة اه قالوا بان موسى عليه الصلاة والسلام واعظم ذات يوم
الحواريين وذكروا لهم بانهم سيأتي من بعده انباء كذا - 00:21:09

ويأتي منذ رسول اسمه احمد وهو اخر مجموعة من الرسل قالوا له كيف نعرف الصادقة من التجار اجاب بقوله وهنا الحكمة
باعتبارهم تعرفونه فتحن نعرف تمييز قول على اخر من حيث النتيجة والعقل - 00:21:41

فاذا قيل بجوار بيع التقسيط واخذ زيادة من قبل هذا هذا الصبر في وقتها فيهما اشرنا اليه لتطبيع التجار على الجفا والطبع
والاستغلال حاجز الضعفاء الذين لا يستطيعون ان يدفعوا ثمن الحاجة - 00:22:15

الا بالزمن وفيه ايضا كما ذكرنا سابقا وهو عادة اه لا ينصرف الى عبادة الله وذكري كما هو شأن غير التجار المتبرعين وارادة الله الله
عز وجل قد اوجد لهؤلاء سفيان هذه الفرصة - 00:22:36

ان يكسبوا اجرها كما يقولون في بعض البلاد السورية فلنشار على الضالع والناجح وهو بلاش يقعد ان يذكر الله ويصلی على نبيه
القرآن لانه وبين بسمح لي اخواننا عن طيبة من البيع والصراع - 00:23:07

لا بأس بذلك لأنه هو لكن ان تفحص له المكياج ان يكتسب من الحسنات ما يستطيعه او لئك المقتربون من عبادة من الكفراء والمساكين
وذلك بان يصبر في وفائه الشاربين من اجل الله - 00:23:27

فيكتب له مقابل كل درهم صدقتك ذلك فquier اذا امرت هذا القول من ان نعطي جبال الحديث على ان المقصود بيعتين
في بيعه فقولوا هذا ل الكلام مصدرا وبكتنا وكذا مشيئة - 00:23:50

انما انت تبعا من اشارت اليه انفا احمله على بيع العينة وبهذا حصرنا ان نعرف النهي عنه في قوله عليه السلام الا صبایاكم بالعين
وامهاتكم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وسلفتم بهذا في سبيل الله - 00:24:13

اما الله عليكم لي لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم لا اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه لا اريد ان اجادلكم كما اني لا اريد ان
تجادلوني انا ذكرت ما عندي بالذات فمن اعجبته الحمد لله خيرا له من ذكره - 00:24:35

مبسط والله تراكم مقبولة ام يعيدها هيئ؟ راحت اي نعم لكن اولى ان يسترد بدنك كلها سائل يقول بقوله تبارك وتعالى تأمرتون
الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم في الدنيا فيقول انه يخشى ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ف تكون حجة عليه لانه لا ينتفع -
00:25:05

ليقرأ قوله صلى الله عليه وسلم يؤتى بعد يوم القيمة فيدور في النار كحمال الراحة فيقول كيف يعني نخرج من آآبني عالم غير
المعروف والنهي عن المنكر اه من ميزان الله وهذا الحديث - 00:25:47

اذكره جيدا انتي كنت قرأت في التفسير الامام القرطبي الجاهليه بتفسيير القرآن هذه الشبهة التي وجهت الى الامام مالك رحمة الله
فاحا ب د الشيطان: ان سمع منكم مثا. هذه الشبهة - 00:26:07

من هنا باستطاعته ان يأمر بكل ما يأمر وان ينتهي عن كل ما ينتهي ولكن على المسلم ان يحرص هذا المعمل اما يأمر وان ينتهي عنه . عنه ولكن اذا كان بشعر - 00:26:40

انه احياناً قد يأمر بالشيء ولا يعتمد به وهي ولكن على المسجد ان يحرص على ان نعمل بما يأمل وان ينتهي ما نهى عنه ولكن اذا
كان: بشع انه احياناً - 00:27:08

وان ينتهي عما ينهى عنه الحقيقة الثانية ان الامر بالمعروف والناهي عن المنكر عليه واجبان احدهما الامر والنهي والآخر عدم مخالفته لما يأمر ولما ينهى . فإذا أخذنا واحد الامرين فلا ينافي . إن بخا بالامر الاخر - 02:28:02

ليعمل المعروف لكنه لا يأمر به وينتهي عن المنكر ولكن لا ينهى الناس عنه. هذا قام بواجبه وترك واجبا العيش من ذلك ونحن الان في صلاته هو بأم بالمعروف لكتبه لا بأتم - 00:28:36

ويneath عن المنصب. لكنه لا ينتهي فقيامه للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قيام بواجب وتركه العمل بالمعروف والانتهاء عن المنكر تداء لاجح، فهذا سبأ ذاته كأنه اقا ملها اقا واجب، والحة ان راجعه بن الامر - 00:28:57

يا امر يأتمر اذا نهى ينتهي. ولكن لا يمكن ان يوجد انسان غير معصوم يمكن ان يجمع بين الامررين بكل ما كان امر بمعرفه وي فعله او
نهى عن ذكر فتوكه دعما فمته عرض . الاشراف - 27:00:29

و خاصة ان بعض الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قد لا يكون واجبا قد يكون من باب المستحبات او السنن المؤكّدات فهو مثلا يحضر الناس مؤتمرات دينية اسلامية مثل امتحانات الامم الالا - 00:29:55

ويحضر الناس على صلاة الضحى ويأمر بها ويذكر له من فضلها ما شاء الله وهو لا يصلي صلاة الضحى فهنا ذلك كان عليه لانه لم يحل لها

آآ خلاصة القول ان هذه الشبهة تعطل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الا يجوز للمسلم ان يتاثر بها ولكن عليه ان يحرص كل الحرص

الذى اشار اليه السائل وهو ما اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث اسامة بن زيد رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لـ اسامة بن زيد

فيليقى في النار فتنجد اقسام بطنه ويطيف به اهل النار فيقولون له يا فلان ويدور في النار كما يدور الحمار بالرحي ويطيف به اهل
النار فتداري بالغلال بالرحي كنك تأذن الله في

وَتَنْهَاكُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَيَقُولُ مَاذَا كُنْتَ أَمْرَكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا تِيهُ وَانْهَاكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاتِّيَهُ أَقُولُ الْآمِنَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ يَجِبُ إِنْ

ثم اني لاحظ في هذا العادل من طابعه ومن دينه انه يأمر بالمعروف ولا يأمر وينهى عن المنكر ولا ينتهي اي انه

ونهى احيانا عن منكر فانه لا ينتهي لان الامر كما قلت انفا لا يمكن ليشر ان ينجو من الاصلال بشيء من الواجبات. ومن ذلك ان يأملوا

الحاديـث مأمور عـلـى من كان تابـعـه ان يـأـمـرـ بالـمـعـرـوفـ وـانـ يـنـهـىـ عـنـ الـمـنـكـرـ اـنـ هـوـ يـخـالـفـ النـاسـ وـالـلـهـ ماـ يـأـمـرـ بـهـ اللـيـ هـوـ اللـيـ اـنـ

وسلم من قال ليلة عرفة هذه العشر كلمات الف مرة. لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إلا قطيعة رحم أو - 00:33:26

سبحان الذي في السماء عرشه سبحان الذي في الارض موظئه سبحان الذي في البحر سبيله سبحان الذي في النار سلطانه سبحان الذي في الجنة رحمته سبحان الذي في قبور قضاؤه - 00:33:46

الذى فى الجنة رحمته سبحان الذى فى قبور قضاؤه - 46:33:00

سبحان الذي في الهواء روحه سبحانه الذي رفع السماء سبحانه الذي وضع الارض سبحانه الذي لا ملجأ منه الا اليه هذا الحديث اه كنت خرجته قديما وهو من الاحاديث الوارثية التي لا تصح صدیدها - 00:34:01

خرجته قدماً وهو من الأحاديث الوراثية التي لا تصح صديقها - 00:34:01

هذا من حيث الصمد ومن حيث المتن يبدو لي انه مركب ترتيبا من بعض من لا اه احسن احواله انه لا يحسن رواية الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم واسفع احواله ان يكون - 00:34:24

النبي صلى الله عليه وسلم واسفع احواله ان يكون - 24:34:00

يرتب احد حنيفا من احاديث متفرقة تنقدم للناس حديثا لم يصح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم هذا ما يحدثني جواب الان
حول هذا الحديث هل الصابونة الخاصة بالوجه واليدين والشامبو اذا كان - 00:34:46

حول هذا الحديث هل الصابونة الخاصة بالوجه واليدين والشامبو اذا كان - 00:34:46

لارائحة واكرىم الكفر وما فعهم ولا تزيين محرما على المرأة اثنين احرام هذه الصبابيل ان صح الجمر ونحوها ان كانت تستعمل للتنظيف والازالة الاوساخ سواء كان ذلك في الابدان او ثياب - 00:35:10

للتنظيف ولازلة الاوساخ سواء كان ذلك في الابدان او ثياب - 10:35:00

فلا نرى في ذلك بأسا. أما ان كان يقصد المستعمل آآ اليها لغرض انواعها والطيب التي فيها هذا لا يجوز نعم يعني زوجتي نوت الحج
متمتعا وانتهت من العمرة ولم تستطع القدوم الى الحج. لظروف خاصة كان عليها شيء - 00:35:40

متمتعاً وانتهت من العمرة ولم تستطع القدوم الى الحج. لظروف خاصة كان عليها شيء - 40:35:00

لأنها أرادت بالعمرة الحج الله عليك هذه لها حالتان الحالة الأولى تكون قد أهـ اشترطت على ربيـا قـيل ما ثـمـرـتـ عـمـرـةـ الـحـجـ ولـذـتـ بالـعـمـرـةـ فـقـالـتـ بـلـيـكـ اللـهـمـ بـعـمـرـةـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـيـ 00:36:11

بالعمرة فقلت لبيك اللهم بعمرة اللهم اغفر لي - 11:36:00

انت حبسني اهجد الله شيء عليها اما اذا لم تقل ذلك فما هو يعطي اكثر الحاجج حينئذ يجب عليها هدي ويجب عليها ان ليعيد الحج
من قبلها انها احرمت بعمره الحج - 00:36:45

00:36:45 من قبل ها انها احرمت بعمره الحج -

هكذا كان السؤال احرمت في عمرة الحج. يعني اه مشيرة لذلك فانا او لا تعلم الى قوله صلى الله عليه واله وسلم دخلت العمرة في
الحج الى يوم القيمة ولذلك - 00:37:15

الحج الى يوم القيمة ولذلك -

حكم التبخر بالعود بعد الاحرام؟ وهل يعد هذا من الطيب المفضوط؟ من اطيب ولماذا لا يعتبر طيبا ونصيب هذه البلاد - 00:37:34

هو هذا والدعاء في اخر الشوط السابع على المروءة ما خطيب الدعاء على في الشوط السابع على المروءة اه لست الان
مصادرا حبذا وان كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:59

مقداراً جيداً، وإن كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:59

السلام ام لا يذكرون ذلك ابن باسم - 00:38:22

السلام ام لا یذکرون ذلك این باسم - 22:38:00

هل فعل الرسول صدر ثلاثة وهل ودعا بين ذلك لما وقف في الشوط الاخير آآ المروءة مع ماذا اول؟ اذا ماذا قال؟ نعم ماشي لا تتسائل عنه يقول بالنسبة للمراقبات الموظفين يأخذونه من البنك المركزي. وهو بنك ربوى. فهل مرتبات الموظفين حرام - 00:38:46

عنه يقول بالنسبة للمراقبات الموظفين يأخذونه من البنك المركزي. وهو بنك ربوى. فهل مرتبات الموظفين حرام - ٠٥:٣٨:٤٦

لأننا من امور ربوية لا اعتقاد ذلك لأنني فيما اعلم لا يفعلون ذلك لأنفسهم وإنما ذلك مردود عليهم فرضاً والمهم أن آآ يصل المال الى الموظف بطريق المشروع. هذا ما لابس هذا المال - 00:39:18

الموظف بطريق المشروع. هذا ما لابس هذا المال - 18:00

انت من الزمن ما هو غير مشروع كأن يدخل به دون رغبة منه الى البنك فليس عليه في ذلك شيء ولكن عليه ان يحرص على استفاده في اقرب فرصة تسمح له - 00:39:49

استفراده في اقرب فرصة تسمح له - 00:39:49

الوظيفة هذه عند حكام لا يحكمون بما انزل الله مازال في الامر شيء ابداً. المهم الوظيفة التي هو يقوم بها مشروع ام لا؟ والمال الذي اخوي راسبا له جائز ام لا؟ اما ما تفعله الدولة التي تحكم غير ما انزل الله - 00:40:10

الذى انتهى بالله تعالى والى العبد الذى انتهى بالذى انتهى

فلسنا مشغولين ولسنا نستطيع ان نغير الحكم كما يريد بعض الناس اليوم ما بين عشية من لا بد من الاستعداد لهذا التغيير امدا طويلا بعيدا. لأننا نعلم علما مقيما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:40:34

بعدنا نعلم علماً مقيماً أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - 34

الذى كان ممدودا بوجى السماء في كل لحظة آ استمر في اصلاح لقومه ثلاثة وعشرين عاما حتى تمكنت من وضع بذل في الدولة
المسلمة فماذا يتمكن المسلمون اليوم ان يفعلوا وقد ذهب نبئهم من بين ظهرانيهم - 00:41:01

وان كان قد ترك لهم ما قال عليه السلام في الحديث الصحيح تركت فيكم امرين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وستتي ولم
يتفرقوا حتى ينزل علي الحوض - 00:41:31

صحيح وهذا من اجل الله علينا وعلى الناس انه كما قال في حديث اخر تركنا على بيضاء نقية لا يذل او لا يزيغ عنها الا هالك. ولا سنة
نقص بسبب ما اقترف من فقد بعض من تقدمنا من رواية الاحاديث الضعيفة والموضوعة - 00:41:52

وخلقها بالاحاديث الصحيحة الثابتة من جهة وما اختلط بالعقيدة الصحيحة من التوحيد في الاسماء والصفات ونحو ذلك من العقائد
اما لا صلة لها بالعقيدة الصحيحة. وما خالط السلوك الاسلامي للانفراط - 00:42:18

عن الشروق النبوى وغير ذلك من الافات لا يمكن لجماعة مسلمة توحدت افكارها اولا وتوحدت اخلاقها ثانيا حتى صاروا على لرجل
واحد لا يمكنهم ابدا ان يقيموا دولة الاسلام وان يجعلوها حقيقة - 00:42:45

تمشي على وجه الارض الا بعد اجراء ما اسميه بالتسوية والتربية. تصفية الاسلام مما دخل فيه من هذه الامور التي اشرنا اليها
وصرام هذه التصفية بتربية المسؤولين من المسلمين من تحت ايديهم - 00:43:13

منهم من المسؤولين عنهم حينئذ يكون المسلمون قد وضعوا لانفسهم اساسا او البناء الاولى لهذا الاساس الذي يكون عليه صرح
الدولة المسلمة. اما ان يظل المسلمون يتبعون الله ويعتقدون في الله - 00:43:38

امورا لم تكن في العهد الاول فسوف لا يمكنهم ابدا ان يقيموا دولة الاسلام. قد يقيمون دولة ولكن ليست هي الدولة المنشودة والتي
يسعى اليها كل مسلم ميون على دينه - 00:44:09

ان كثيرا من الشعوب تقيم دولة كافرة على وجه الارض بسبب نشاطها وسعيها والله عز وجل جرت سنته في خلقه كما قال من كان
يريد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - 00:44:30

اولئك كان سعد مشكورا. من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن يريد. قل له اجعلنا له جهنم غشاها مذموما منتشرة. فهو لاء
الكافار الذين يقيمون دولة على وجه الارض. هذا من سعيهم في الحياة الدنيا - 00:44:50

اما في الآخرة فلا خلاق لهم ولا نصيب. فبالاولى ان يستطيع بعض المسلمين ان يقيموا دولة خيرا من تلك الدول ولكن ليس فيه
الزوجة يأذن الله عز وجل ان تستمر ما شاء الله - 00:45:10

لانها لم تقل على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى شرطه. خلاصة السلام في هذه الجملة من وقد صارت قليلا انه يجب
على كل الجماعات الاسلامية التي تهتم وتعلن بضرورة - 00:45:30

في تحقيق المجتمع الاسلامي اولا. واقامة الدولة الاسلامية ثانيا على وجه الارض ان يهتموا بهاتين الحقيقتين التصفية والتربية ولا
يجوز لهم ان يستعملوا الامور وقديما قيل من من استعجل الشيء قبل اوانه ابتلي بحرمانه. نعم - 00:45:50

هل القصر في مني وعرفة من اجل النسك ام لاجل السفر؟ لا اعلم قد اشرنا الى هذا وليس لنا الا العمل بما جاء والله اعلم. القائلون
بوجوب القصر لابن حزم وغيره يقولون ان القصر - 00:46:20

فانا ان الاتمام في السفر كالقصر في الحضر في الحضر فهل هذا صحيح لا نراه بعيدا عن الصواب. وبخاصة وبخاصة ان هذه الجملة
قد جاءت حديثا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم في سنن النسائي - 00:46:40

ولكن الراجح انه من كلام انه موقف على عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه اي الذي يتم بالسفر الذي يفسر في الخبر قد يكون في
هذه الجملة الموقوفة على عبدالرحمن بن عوف شيء من المبالغة ولكنها اذا ما عرضت على بعض - 00:47:09

الاحاديث الصحيحة لم تظهر تلك المبالغة اه لعل الجميع يعلمون ان شاء الله الحديث الذي رواه الشیخان في صحيحهما من حدوث
عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ولدت الصلاة ركعتين ركعتين اقيمت في السفر وزيست في الحضر - 00:47:41

في الصلاة ركعتين فاخرت في السفر ركعتين وزيدت الحضر كل صلاة المغرب والى صلاة الفجر فإذا كان الصلاة فرضت

ركعتين ركعتين ثم بقيت في السفر كذلك فمعنى هذا يعود - 00:48:18

الى ان الزيادة على هاتين القاصرين كالقصر بالحذر تماما. لأن الامر كما يقول بعض العامة في بعض البلاد الزايد اخو الناقص. هذا كلام سليم. لأن الذي يصلی مثلما الفجر ثلثا - 00:48:44

فالذی يصلی المغرب اثنین او اربعا. الزاهد اخي الناقص لان شريعة الله عز وجل لا تقبل الزيادة كما لا تقبل النقص والزيادة مع الاسف يقول بها كثير من الناس من باب ما دخل عليه من الشبهة - 00:49:08

من القول بالبدعة الحسنة اما النقص من عبادة الحمد لله لا يقول احد لجوازها ان الزواج فقد زين لبعضهم ان يقول بها من باب من سن في الاسلام سنة حسنة الى اخر الحديث وهو حديث صحيح - 00:49:32

وماذا ما رأه المسلمون حسنا فهو عند الله حسنا. وهو حديث موقوف على ابن مسعود باسناد حسن. فإذا كان من المتفق عليه انه لا يجوز ان لا نقص من العبادة فلا يجوز كذلك الزيادة عليها فيما فرض الله عليه اتفاقا وان كان قد فتح بعضهم - 00:49:59

الاستحسان وزيادة في العبادات والطاعات خطأ منهم. ولهذا بحث اخر لعله في مناسبة اخرى ان شاء الله. نعم. حديث من عند النساء نرجو منكم القاء كلمة عميقة المعنى عظيمة اللاثر قليلة الاسقف حول استغلال المرأة في اوقات الحج المباركة فيما يعود عليها بالخير - 00:50:29

لان المثال عندنا اشتغلنا بالكلام الذي لا ينفع لا اجد ان النساء يتميزن بما طلبن في هذا الشأن عن جلب شيء فكل المسلمين ذكورا واناثا مأمورون في الحج ان يكثروا من ذكر الله عز وجل - 00:50:58

وان اه لا يضيع هذا الفراغ الذي توجه اليه لعبادة الله الشباب وانما جعلت هذه المناسبة هو يتفرغ المسلم ويكرر نفسه من تعلقه بحياته العادية والتي قد تصرفه عن كثير من العبادة والذكر لله تبارك وتعالى - 00:51:29

فنحن نأمر اه اللي شاء بما نأمر به الرجال ولا فرق وبخاصة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد قال في الحديث الصحيح انما النساء حقائق الرجال عليهم فما عليهم جميعا ان يهتبلوا هذه الفرصة وان يكثروا من التلبية - 00:52:08

ومن التهليل وهذا يذكرني باني ما سمعت الكلية ولا التهليل منذ نزلنا ها هنا وકأن التربية بما بدا لي وفكرت فيه للسائلين بينما ذلك ذل اذكار هذه الايام كلها. ما دام المسلم محرا - 00:52:42

فينبغي ان يظل ملبيا ومهيلا ولا ينقطع ذلك الا مع رمي جنة العقبة الكبرى. فإذا نحن نأمر الرجال والنساء بان من التلبية المعروفة في السنة وان يمكن ايضا من التهليل ليخلصونا - 00:53:14

او يخلصون التهليل مع التلبية لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد ثبت ذلك عنه في بعض الاحاديث الصحيحة الكلام انا نحن جميعا رجالا ونساء علينا لا نتوافق عن ذكر الله تبارك وتعالى - 00:53:45

وبهذه المناسبة اريد ان اذكر بشيء لربما يستنكره بعض الحاضرين ان ايامنا هذه هي ايام ذكري وليس ايام علم وتعليم. ولكن مع الاسف الشديد اعني مثل هذه الجلسة كان المفروض الا تؤخذ - 00:54:14

وان يكون كل فرد منا متوجها الى الله عز وجل في ذكري بتهديدي والتربية والتکبير ونحو ذلك من الایطار لان هذه الايام هي ايام العبادة الشخصية كمثل صيام رمضان مثلا ما ينبغي كما يقع في بعض البلاد - 00:54:49

تشتغلني الجلسة بين بعض الركعات بالقاء موعده او لارسال الدرس هذا كله ليس من السنة لان ذلك الوقت كهذا الوقت السنة فيه هو التخرج للعبادة وليس للعلم. للعلم بجانب اخر ومحله في بلادنا - 00:55:19

ولكن بسبب تقصير المسلمين في طلبهم للعلم من جهة وتفصيل اهل العلم في تبليغهم العلم للناس من جهة اخرى يجد الناس الفرصة سانحة لهم ايعتدلونها لكي يتعلموا ما قد يشعرون ب حاجتهم الى - 00:55:47

اهمه بمثل هذه الاوقات والا فالاصل ان يكون هذا الوقت لذكر الله عز وجل وعبادته صحيح ان العيون كما كان عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح اهل العلم خير من فضل العبادة - 00:56:15

وخير دينكم الورع ولكن لكل مآل المقاهي في كل مكان قال ف المجال طلب العلم لا يجوز ان يحل محل الذكر والعطشة وبالعطش محل

طلب العلم لا ينبغي ان يحل محله - 00:56:42

الذكر اه الذي اقصده اخيرا اننا الا نلتهي والا في هذه الايام المباركات عن ذكر الله الفيروس حتى تكون ان شاء الله انزل ربنا عز وجل من المقبولين ومن المغفور لهم. نعم - 00:57:05

خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:57:36